

# هـل أـدـلـك عـلـى شـجـرـة الـخـلـد وـمـلـكـلـا يـبـلـى . الـحـلـقـة الـثـانـيـة

## عـشـر ) رـوـحـ الـمـعـانـي (

أـحمد جـلال

واستيقـ الـبـاب دـه كـان مـنـهـجـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـمـاـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـاـمـ وـجـدـ اـنـ الـمـعـصـيـةـ بـتـحـيـطـ بـهـ مـنـ كـلـ مـكـانـ رـبـيـ السـجـنـ اـحـبـ اـلـيـ مـاـ يـدـعـونـنـيـ اـلـيـ وـلـمـ زـادـتـ قـوـيـ قـوـةـ الـمـعـصـيـةـ قـرـرـ اـنـهـ يـفـرـ - 00:00:00

قـبـرـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـرـتـيـنـ الـمـرـةـ الـاـوـلـاـيـةـ كـانـ فـرـادـ يـوـسـفـ مـنـ الـغـرـفـةـ الـلـيـ تـمـ تـغـلـيقـهـاـ وـغـلـقـتـ الـاـبـوـاـبـ الـمـرـةـ الـتـانـيـةـ فـرـاـوـيـ يـوـسـفـ مـنـ الـقـصـرـ كـلـهـ اـلـىـ السـجـنـ كـلـ دـهـ لـانـهـ يـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـ بـقـاءـ الـاـنـسـانـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ وـانـ كـانـ الـاـنـسـانـ قـوـيـ اـلـاـنـ فـبـكـرـةـ هـيـضـعـفـ هـذـاـ اـلـاـنـسـانـ وـهـيـقـعـ فـيـ الـذـنـبـ - 00:00:25

عـلـشـانـ كـدـهـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ الـمـنـهـجـ دـهـ وـاـضـحـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ لـمـاـ حـبـواـ يـقـولـوـلـاـ لـنـاـ اـيـهـ رـوـحـ الـمـعـنـىـ الـلـيـ مـوـجـدـ فـيـ الـاـيـةـ؟ـ قـالـوـلـاـ لـنـاـ رـوـحـ الـمـعـنـىـ الـحـقـيقـيـ الـلـيـ مـوـجـدـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـ فـرـارـكـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ هـوـ اـعـظـمـ - 00:00:49

هـمـ سـبـيلـ وـاعـظـمـ سـبـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ الـلـيـ بـتـؤـدـيـ اـلـىـ نـجـاـةـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ وـالـمـنـهـجـ دـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـهـ كـثـيـرـاـ جـداـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ اـنـ يـخـرـجـوـ اـنـ هـذـهـ الـاـرـضـ الـلـيـ كـانـ فـيـهـ الـمـعـصـيـةـ وـبـيـجـبـرـوـ فـيـهـاـ عـلـىـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ اـلـىـ اـنـ يـهـاـجـرـوـاـ - 00:01:03

اـلـىـ مـكـانـ اـخـرـ وـهـوـ الـكـهـفـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ يـتـرـكـ الـعـرـاقـ اـرـضـ الـكـفـرـ وـاـرـضـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ اـلـىـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ الشـامـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـمـ اـمـرـهـمـ اـنـ هـمـ يـخـرـجـوـ اـنـ مـكـةـ وـيـرـوـحـوـ لـلـمـدـيـنـةـ - 00:01:25

مـفـارـقـةـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـهـ فـيـ اوـاـخـرـ سـوـرـةـ الـعـنـكـبـوتـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ تـأـمـنـواـ اـنـ اـرـضـيـ وـسـعـتـ.ـ قـالـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ اـنـ اـرـضـيـ وـاسـعـةـ اـذـاـ وـقـعـتـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ اـرـضـ اـنـتـ فـيـهـاـ فـاـخـرـجـوـ اـنـهـاـ.ـ فـارـضـ اللـهـ وـاسـعـةـ - 00:01:45

دـهـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ بـنـتـلـعـمـهـ مـنـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـفـرـارـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـكـدـ لـنـاـ عـلـىـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ وـيـقـولـ لـنـاـ مـشـ القـوـةـ اـنـ اـنـتـ - 00:02:05

تـبـقـىـ قـاعـدـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ وـتـقـولـ اـنـاـ قـوـيـ.ـ لـاـ لـاـ.ـ فـكـمـ مـنـ مـقـاتـلـ شـجـاعـ جـرـيـهـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ سـقطـ قـتـيـلـاـ.ـ وـلـكـنـ الـمـنـهـجـ الـحـقـيقـيـ طـارـ الـاـنـسـانـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ لـاـرـضـ الـطـاعـةـ.ـ عـلـشـانـ كـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:15

قـالـ لـنـاـ اـنـ كـانـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ نـجـاـةـ قـاتـلـ الـمـئـةـ نـفـسـ نـصـيـحـةـ الـعـالـمـ الـلـيـ قـالـ لـهـ اـتـرـكـ اـرـضـكـ فـانـهـ اـرـضـ سـوـءـ.ـ وـهـوـ دـهـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ النـبـيـ حـسـامـ قـالـ لـنـاـ عـلـيـهـ لـمـ قـالـ مـنـ سـمـعـ مـنـكـ بـالـدـجـالـ فـلـيـأـنـاـ عـنـهـ.ـ فـانـ الرـجـلـ يـأـتـيـهـ وـهـوـ يـحـسـبـ اـنـ مـؤـمـنـ فـلـاـ يـرـازـلـ بـهـ حـتـىـ يـتـبـعـهـ - 00:02:31

بـمـاـ يـرـىـ مـعـهـ مـنـ الشـبـهـاتـ.ـ كـتـيرـ مـنـ الشـبـهـاتـ لـلـاـسـفـ بـيـقـعـ فـيـ فـتـنـةـ كـبـيرـةـ جـداـ وـمـعـاـصـيـ عـظـيـمـةـ جـداـ.ـ بـسـبـبـ الـبـيـئـةـ الـلـيـ هـوـ قـاعـدـ فـيـهـاـ.ـ نـفـسـهـ يـبـطـلـ شـتـيـمـةـ اوـ الـلـفـاظـ الـخـارـجـةـ وـلـكـنـ لـلـاـسـفـ قـعـدـتـ الـقـهـوـةـ دـايـمـاـ بـتـدـفـعـهـ دـفـعـاـ اـنـهـ يـشـتـمـ - 00:02:51

نـفـسـهـ يـبـطـلـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـاـمـ عـقـوقـ الـوـالـدـيـنـ.ـ وـلـكـنـ قـعـدـتـهـ مـعـ صـاحـبـهـ الـلـيـ دـايـمـاـ بـيـقـولـ اـنـاـ عـمـلـتـ مـشـكـلـةـ مـعـ اـبـوـيـاـ وـعـمـلـتـ مـشـكـلـةـ مـعـ اـمـيـ.ـ هـيـ السـبـبـ الـكـبـيرـ فـيـ الـلـيـ هـوـ بـيـعـمـلـهـ - 00:03:07

الآن مع والده ووالدته. كتير جدا تقول انا نفسي بقى يعني آآ يعني اشيل حب الشاب ده من قلبي. وجودك في النادي المختلط رؤيتك له في الراحة والثلجية هو ده اللي بيخليليكي دايما يعني في حالة سيطرة من الذنب عليك. اللي عايز بالفعل ربنا سبحانه وتعالى ينجيه من الذنب هو - 00:03:17

فوجوا من ارض الذنب خروجه من ارض المعصية واستبق الباب ده منهج يوسف عليه الصلاة والسلام. وده المنهج اللي به نجى ربنا سبحانه وتعالى يوسف عليه الصلاة والسلام من الوقوع في المعصية اللي كان خايف منها وكان بيقول والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن. انا ممكن دلوقتي اكون قوي - 00:03:37

ولكن ممكن في لحظة ضعف اسمع الكلام واقع في المعصية. فقذف الله في قلبه هذا المنهج العظيم سر من ارض المعصية ينجيك الله عز وجل منها وجلاء الهم كذا الحزن - 00:03:57 - 00:04:25